@ 425 @ | $ ما ذكر في سورة النصر | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال ابن عطاء : إذا شغلك به عما دونه فقد حال الفتح من ا ، والفتح هو النجاة | من السجن والبشرى بلقاء ا . | | سمعت أبا الحسين بن يحيى الشافعي يقول : سألت أبا الحسين اليوشجي عن قوله : | ! 2 2 ! [النصر : 3] ما هذا الاستغفار ؟ ما هذه التوبة ؟ فقال : أما لسان | العارفين فإن رسول ا صلى ا عليه وسلم سر بدخول الناس عليه افواجا فنظر إلى الناس والسبب | وإلى دعوتك ، ولم ينظر إلى المسبب فأنزل ا تعالى : ! 2 2 ! [الشورى : 24] . | | أي : المجيب إلى دعوتك من كتبنا له السعادة في الأزل . | | قال الواسطي رحمه ا : ! 2 2 ! أي فتح عليك العلوم ، | ! 2 2 ! على ما كان من قلة العلم بما أريد منك ! 2 2 ! . | | قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' بعثت إلى نفسي ' . | | وقال ابن عطاء : إذا فتح عليك علوم القربة ، وأحوال الاشتياق . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! على ما كان منك من قلة العلم بما | أريد منك . | * * * |